أحترام الخصوصية

من الآداب الراقية والفضائل الحميدة التي حث عليها الإسلام وشدد عليها ، إحترام الحياة الخاصة للآخرين ، وهي من القيم النبيلة التي تدعو إلى الحفاظ على مشاعر الناس وتجنب كل ما يكدر خاطرهم وتبعد التشدق في شؤونهم وخصوصياتهم ، حتى لا يكون هناك في الأنفس شيئاً ولو قليلاً من الريب والشكوك والتهم والظنون .

فمن الجميل أن نحكم العقل ونراجع الضمير في كيفية التعامل مع الأقارب والأصدقاء

وأحترام الخصوصية وحسن الظن .

إذا قريب أو صديق أخفى خبر مَا ،

فهذا السبب لا يدفع بنا إلى الزعل منه !

بل علينا تقدير الخصوصية والحريةَ الشخصية واحسان الظن ، فهناك أمور تحتاج إلى التريث

و هناك أمور تحتاج إلى التعقل ،

لا نوجه له لوم أوْ عتاب ،

فكثرة العتاب واللوم تنفر القلوب ، فكم من مشاكل تافهة تأججت نارها في الصدور بين الأقارب والأصحاب لمجرد :

- مَاعزموني

- ماقالوا لي

- مَاخبروني

- مايريدوني

- مايحبوني

- ماسألوا عني

- تغيروا علي

أننا لا نعلم الظروف التي تعترضهم ، علينا أن نعامل الناس بحب واحترام وحسن نيه وا يرزق على قدر النيه .

كُل هذه المقاصد والتفاكير شيطانية ، تدفع بنا للدخول فِي دائرة السوء والظن ،

لنتذكر دوماً أن الأهل عز وَ فخرَ وسند وَ ذخر ، ولا نسمع كلام الحاقد ، لنسمع أصدق الكلام والقول من رسولنا الكريم صلى ا عليه وآله وسلم :

{{{ خَيرُكُمْ خَيرُكُمْ لأَهلِهِ ، وَ أَنَا خَيرُكُمْ لأَهلِي }}}.

يجب علينا أن لا نجعل من بعض الروايات أو الشعارات أو بعض القصص المريضه في أنفسنا مدخلاً ، تجعلنا لا سمح ا أن نشك في أقرب الناس لنا فنعاديهم ونظلمهم من غير وجه حق ، فتقسى قلوبنا ولا تكون بيننا مودة ولا رحمة فنأثم من ا رب العباد ، فيحل علينا العقاب ، فالشيطان يحرص أعاذنا ا وأياكم منه على تفريق الناس وإبعادهم عن بعضهم البعض وتضخيم خلافاتهم البسيطة ، وخاصة بين الأقارب والأصدقاء ، فسؤ الظن بالأخرين نهى عنه الإسلام وحرمه وهو من الظلم وأشده مرارة - قال جل وعلا : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ [الحجرات:12] .